

في نظرنا إلى الدين من حيث ناحيته الروحية لا السياسية نحن نقول: إن الدين للحياة ولتشريف الحياة وليست الحياة للدين ولتشريف الدين. سعادة

روسي يموت أثناء محاولته أكل حاسوبه اللوحي

توفي رجل عاطل عن العمل في بطرسبورغ بعد أن حاول أكل زجاج حاسوبه اللوحي أثناء إلقاء القبض عليه في شقته. وأفادت شرطة مدينة بطرسبورغ الروسية.

وفي تفاصيل الحادث، تلقت الشرطة معلومات عن رجل مجهول يرمي بامتعة الشخصية من نافذة شقته. وبعد زهاب رجال الشرطة إلى هناك وفتحهم باب الشقة عثروا على رجل عاطل عن العمل يبلغ من العمر 41 سنة، وعند محاولتهم اقتياده لمخفر الشرطة أبدى مقاومة شديدة. وبعد ذلك شرع في تكسير حاسوبه اللوحي والتهام زجاجه والأجزاء البلاستيكية منه. وجاء في بيان صادر عن شرطة بطرسبورغ أن أحد رجال الشرطة الذي حاول إيقاف هذا التصرف الخطير لصحة الرجل تعرض لإصابات جسدية من قبل هذا الشخص. وأضاف البيان أن الرجل فقد الوعي وتوفي قبل وصول سيارة الإسعاف.



«مستر بين» يبيع سيارته مقابل 13.5 مليون دولار



ووصل إتكسون على تعويض يعتبر الأعلى في تاريخ البلاد من شركة التأمين التي دفعت مبلغ 900 ألف جنيه استرليني (1.53 مليون دولار) لإعادة صيانة وترميم السيارة بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. إلا أن هذه الحوادث لم تقلل من قيمة السيارة، بل على العكس أضافت لها قيمة إضافية، فبعد عرضها في السوق من خلال شركة تايلور أند كراولي جذبت اهتمام الكثيرين من جميع أنحاء العالم، لتنتهي ملكيتها إلى مشتر بريطاني وافق على دفع السعر المطلوب.

إلى 7.36 مليون جنيه (12.5 مليون دولار). وما يجعل هذه الصفقة واحدة من أغرب الصفقات في تاريخ بريطانيا أن السيارة قطعت 41 ألف ميل وتعرضت لحادثين منذ أن اقتناها إتكسون. ففي عام 1999 اصطدمت السيارة ذات الثلاثة مقاعد بخلفية سيارة روفر مترو بمدينة لانكشاير، كما فقد «مستر بين» السيطرة عليها قبل أن يصدمها بشجرة في عام 2011 بالقرب من بيتر بورو. وخرج إتكسون من الحادث الثاني بخلع في الكتف، إلا أن السيارة تعرضت لأضرار بالغة،

تمكن الممثل البريطاني روان إتكسون المعروف بشخصية «مستر بين» الشهيرة من إبرام صفقة تاريخية، باع بموجبها سيارته من طراز ماكليرن بمبلغ 8 ملايين جنيه استرليني (13.5 مليون دولار) على رغم أنها تعرضت لحادثين منذ أن اشتراها قبل 18 سنة. وحقق إتكسون (60 سنة) صفقة قياسية تعد واحدة من أعلى الصفقات لبيع السيارات في بريطانيا، عندما باع سيارته التي اشتراها عام 1997 بمبلغ 640 ألف جنيه استرليني (1.088 مليون دولار) محققاً ربحاً وصل

الشرطة تعثر على مخلب دب في ثلاجة مطعم صيني

بشكل عام. وبدأت الشرطة الكندية في مدينة فانكوفر بالتحقيق في ملابس الحادث، ولا يزال التحقيق مستمراً. من الجدير بالذكر بأن الإتجار بلحوم الدببة أمر غير قانوني في الصين، ففي عام 2013 عثرت الشرطة الصينية على 213 مخلباً تعود لدببة سوداء وقامت بمصادرتها من شخصين روسيين كانت بحوزتهما بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية.

لقتاة «سي بي سي» التلفزيونية بأن رجال الشرطة فتشوا المطعم وعثروا على مخلب دب في الثلاجة. ويذكر بأن مخالب الدب تعتبر من أذى الأطلعمة في الصين، وهناك الكثير ممن يقطعون مسافات طويلة لتذوقها. ويعتبر اتحاد الحفاظ على البيئة، الدببة البنية والسوداء من الأنواع غير المهددة بالانقراض في كندا بشكل خاص وفي العالم

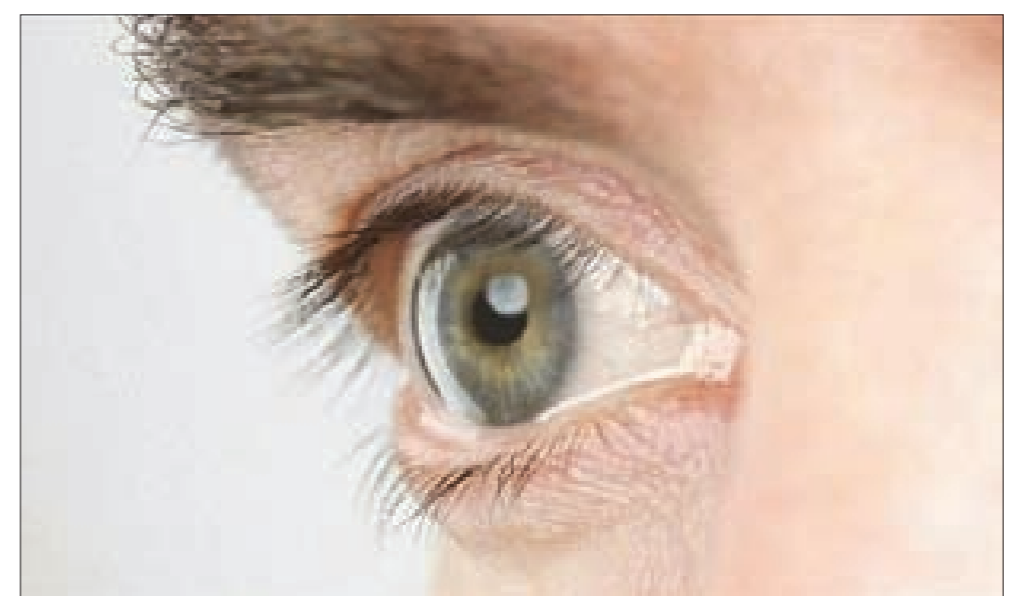
اكتشفت الشرطة الكندية مخلباً لدب أسود في ثلاجة أحد المطاعم الصينية في مدينة فانكوفر الكندية وبدأت تحقيقاً في الحادث. وقام أحد العاملين في مطعم «5 تشاينيز تيسيت» في مدينة فانكوفر بكندا بالاتصال بالطوارئ للإبلاغ عن مخالفة في المطعم، وعندما وصل رجال الشرطة إلى المطعم اكتشفوا مخلب دب أسود في ثلاجة المطعم. وصرح الشرطي تود هانتز



عداء «تجمّد» عينه في سباق ماراثون بأجواء عاصفة

المرحلة الأولى من سباق الماراثون، وهو يشكو من ألم وتقرح في العين اليسرى، بالإضافة إلى رؤية ضبابية وشعور بوجود شيء ما داخل العين. ولدى فحصه اكتشف الأطباء تجمد القرنية في العين اليسرى للعداء، وأدى ذلك إلى خدوش معروفة باسم السحجات النامية على السطح، كما لاحظ الأطباء تورم أجزاء من العين وضبابية على العدسة. وسارع المسعفون إلى إبعاد العداء من الأحوال الجوية الباردة في مكان السباق، إلى حين استعادة القدرة على البصر في عينه المصابة. وأكد الأطباء أن أي تأخير في العلاج كان سيتسبب بأضرار بالغة في القرنية يمكن أن تؤدي إلى فقدان البصر.

فقد عداء بريطاني البصر في إحدى عينيه بشكل مؤقت بعد أن تجمدت أثناء جريه في أجواء عاصفة. وشخص الأطباء إصابة الرجل البالغ من العمر 44 سنة بـ «عمى الرياح» وهي حالة تسبب فيها الرياح الباردة جفافاً للطبقة الدمعية الواقية التي تغطي العين، وهذا ما يسمح للثلج والبرد بالوصول إلى العين والتسبب بتجمد طبقتها الخارجية. وما يزيد الأمور سوءاً أن العين لا ترمش كثيراً خلال الأجواء الباردة، ما يعني أن العين لا تحصل على المزيد من الدموع التي تساعد في ترطيبها بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وكان العداء قد راجع نقطة الفحص الطبية بعد انتهاء



الروبوتات تكافح جاذبية الأرض



معدداً بالنسبة للروبوتات البشرية. وقررت أخيراً وكالة «DARPA» للدراسات والتصاميم الواعدة لدى وزارة الدفاع الأميركية إقامة مسابقة للروبوتات البشرية تمكنها من استعراض قدراتها وبراعتها. وكشفت شركة «يوسطن ديناميك» المصنعة للروبوتات الوائبة التي اشتريتها شركة «غوغل» عام 2013، في تلك المسابقة عن روبوت يدعى «سبوت» بوسعة الاحتفاظ بالتوازن لدى العدو وحتى عند تعرضه للدفع في جنبه.

تزداد الروبوتات تقدماً من يوم إلى آخر. وتسمح التكنولوجيات الحديثة لا بتعليم الروبوتات العواطف وجعلها تترك الشر أو الخير فحسب، بل وتعليمها فن استخدام سيوف الساموراي. لكن ليس كل الروبوتات تصنف ببراعة. وتعتبر خفة اليبدين والساقين لدى الروبوتات المصنعة على غرار الإنسان استثناء وليس قاعدة. وغالباً ما تفتشل الروبوتات في مكافحة جاذبية الأرض وفي السير حتى على سطوح مستوية، فهي تسقط عاجلاً أو آجلاً. وفيما يتعلق بالسلام والأبواب والجدران فإنها تشكل حاجزاً

آخر الكلام

لا حل سوى انتصار الجيش العربي السوري

د. إبراهيم علوش

في الميدان السوري اليوم لاعبان رئيسيان: (1) الدولة صاحبة الشرعية الوطنية والقومية والدستورية، ومعها الجيش العربي السوري، (2) القوى الإرهابية التكفيرية، التي تنقسم بدورها إلى قسمين رئيسيين متناحرين، داعش في شرق سورية وغرب العراق من جهة، والجماعات المنضوية تحت لواء «جيش الفتح» في الأونة الأخيرة من جهة أخرى، المكون بدوره من جماعات متصارعة لم تتجمع في إطار واحد في إدلب أو جنوب سهل حوران إلا لأن مولئها وداعميها الإقليميين في تركيا قطر والسعودية عادوا واجتمعوا بعد اختلاف.

لن ندخل في جدال حول نسب الشعب السوري التي تؤيد هذا اللاعب الرئيسي أو ذاك في الميدان السوري، ولا ننكر أن أقساماً من الشعب العربي تؤيد التكفيريين، كظاهرة عامة لا تتعلق بسورية وحدها؛ إنما لا جدوى من إنكار أيضاً أن الدولة السورية ما كانت لتصد أمام هجمة كونيّة بحجم الهجمة التي تعرضت لها، في عامها الخامس حالياً، لولا وقوف أقسام رئيسية من الشعب العربي السوري معها، ولا ينفي ذلك بتاتا وجود انتقادات وملاحظات وتحفظات هنا أو هناك، وهو ما لا يجوز أن يلتبس بتاتا مع مشروع تدمير سورية وتفكيكها وإخضاعها للطامعين، وهو المشروع الدموي الإرهابي الذي لا تمكن مواجهته إلا بدعم القوة الفعلية التي تتصدى له على الأرض: الدولة السورية.

المهم أن: 1- كل القوى والشخصيات السورية التي لا تنتسب لمعسكر الدولة الوطنية السورية، أو معسكرات التكفيريين والإرهابيين، ليست ذات وزن ذي شأن جماهيرياً أو ميدانياً، وبالتالي سياسياً، ب. أن القوى التكفيرية والإرهابية تدفع الصراع في سورية أكثر وأكثر باتجاه طائفي أهلي، وأنها نجحت بذلك جزئياً بالتراشق مع حملة الضخ الطائفي في الإقليم، ج- أن الشكل الأساسي للصراع في سورية اليوم هو الشكل العسكري، ورغم وجود أشكال أخرى له سياسية وعقائدية، ذات امتدادات شعبية عربية، لا تعطيهما الدولة السورية حقها الكامل في الواقع، إذ من دون اكتساح الثقافة التكفيرية البترودولارية بالثقافة القومية والوطنية والنهضوية والتقدمية والإسلامية المتنورة لن يتم اجتثاث المنابع الحقيقية للإرهاب التكفيري في سورية والبلدان العربية، ولن تعرف سورية ولا أي قطر عربي السلام والأمن خلال العقود المقبلة.

كلا المبادرتين المصرية والروسية للحل في سورية، مع كل الاحترام لهما، لا تاخذان الوقائع السورية أعلاه بعين الاعتبار، وتحاولان القفز من فوقها بتكريس «معارضة سورية» مدنية غير تكفيرية مقابل الدولة السورية كأساس للحل السياسي. وعلى رغم حاجة هاتين المبادرتين الماساة لإيجاد مثل تلك المعارضة من لا شيء، لو لم تكن موجودة، وعلى رغم التسعف المتضمن في هاتين المبادرتين في وضع طرف هامشي في ميزان القوى عملياً إزاء الدولة السورية، فإن الدولة السورية سابت هاتين المبادرتين مع بسمة وتحية ووردة أولاً لأنهما تقفان في مواجهة ائتلاف دولي وإقليمي غاشم لا يزال يصير على «إسقاط النظام السوري»، وعلى تدمير سورية فعلياً، وثانياً لأن الدولة السورية معنية بالحل السياسي للأزمة، وقد أثبتت أنها لا تتوانى عن متابعة أي مسار يساعد في فككتها، من المصالحات الداخلية إلى الحوارات الخارجية، على رغم قناعتها وتاكيدها أن الحوار الحقيقي يكون في سورية لا خارجها.

لكن الوقائع العديدة تبقى أن القوى الوازنة المناهضة للدولة السورية (ولغيرها) ليست معنية بأي حل سياسي، إما بسبب طابعها التكفيري الإرهابي المتصلب، أو بسبب غريبتها عن سورية، أو بسبب ارتباطاتها الخارجية بجهات إقليمية ودولية غير معنية بأي حل سياسي في سورية؛ ونقطة الارتباطات الخارجية نقطة جوهرية هنا، إذ نلاحظ أن ما يجري في الإقليم ينعكس مباشرة على سورية. فتغيير الطاقم الحاكم في مملكة آل سعود انعكس مباشرة على تجميد الصراعات مؤقتاً بين العصابات المسلحة التابعة لكل من تركيا وقطر والسعودية، ولنا أن نتخيل فقط كيف يمكن أن يحولوا سورية إلى صومال أو أفغانستان جديدة تمزقها الصراعات الداخلية لو قبض لهؤلاء أن يحكموا لو افترضنا جداراً أن الأمور وصلت لذلك الحد. كذلك، انمكست ثورة 30 يونيو في مصر بشكل إيجابي على سورية ليس فقط بالإلتئام بحكم مقتنع بالحل السياسي في سورية على الأقل، ويعتبر القيادة السورية جزءاً منه، ولكن بزع مصر بكل إمكاناتها في الصراع الأهلي في سورية، وهو ما توعد المخلوع محمد مرسي بفعله. ويمكن أن نضيف أن أي تغيير في الحكم في تركيا، بعيداً من حزب العدالة والتنمية الإخواني، سواء بحكومة ائتلاف بعد فشل الإسلاميين بالحصول على غالبية مطلقة في الانتخابات النيابية الأخيرة، أو بانتخابات مبكرة في الخريف المقبل، سوف ينعكس إيجابياً بشكل مباشر على المشهد السوري بعامة، وعلى شمال سورية بخاصة.

كذلك جاء تدخل طيران الناتو قرب حلب لمصلحة «جبهة النصرة» القاعدية، ضد قوات «داعش» وهي تحاول التقدم من صوران لأعزاز ليؤكد أن مفاتيح الحل والعقد للأزمة السورية هي مفاتيح إقليمية ودولية، وأن البحث عن حل سياسي يقوم على ثنائية الدولة السورية مقابل «المعارضة المدنية» هو لعبٌ بالوقت الضائع لا يمكن أن يحل محل إدراك روسيا ومصر أنهما مستهدفتان كسورية، وأنهما مستهدفتان في معركة سورية، وأن ما يقوم به التكفيريون في روسيا وجوارها، أو في سيناء، لا يمكن فصله عما يقومون به في سورية، لا في النوع ولا في المحركات.

باختصار، الحل هو انتصار الجيش العربي السوري، واسترجاع سيادة الدولة السورية على كل بقعة من الأراضي السورية انحسرت عنها. وإذا كانت مصر قد قطعت شوطاً كبيراً، منذ الإطاحة بمرسي، في اتخاذ موقف أقرب لمصلحتها الوطنية ومصالح الأمن القومي العربي في سورية، فإن التباعد المصري-السعودي الناشئ عن اقتراب السعودية من قطر وتركيا والإخوان يعد باستكمال مصر لذلك المسار.